الأمم المتحدة

A/57/420

الجمعية العامة

Distr.: General
23 September 2002
Arabic
Original: Chinese and English

الدورة السابعة والخمسون

البند ٥٠ من جدول الأعمال

تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

خلال المناقشة العامة التي اختتمت لتوها والتي بدأت بها الجمعية العامة دورتها السابعة والخمسين، أثارت وفود عدد ضئيل جدا من البلدان مرة أخرى ما يسمى مسألة ''مشاركة تايوان في الأمم المتحدة''. وبناء على تعليمات من حكومتي، أثبت هنا رسميا موقفنا على النحو التالي:

١ - إن مبدأ الصين الواحدة يحظى من قَبلُ باعتراف واسع النطاق من المجتمع الدولي. فالغالبية العظمى من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لها علاقات دبلوماسية مع الصين، وهي تسلم جميعا بأنه لا يوجد في العالم غير صين واحدة، وأن حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل كل الصين، وأن تايوان جزء لا يتجزأ من الصين. وفي عام ١٩٧١، اعتمدت الجمعية العامة في دورتها السادسة والعشرين، بأغلبية ساحقة، القرار ٢٧٥٨ (د - ٢٦)، الذي حل بصفة نهائية، من الناحية السياسية والقانونية والإجرائية، مسألة تمثيل الصين في الأمم المتحدة. ومنذ اليوم الذي استعيدت فيه الحقوق المشروعة لجمهورية الصين داخل الأمم المتحدة، تتولى حكومتها عن حق تمثيل جميع الصينيين، بمن فيهم مواطنونا في تايوان، في الأمم المتحدة وجميع هيئاتها الفرعية. وقد صان ذلك على أفضل وجه مبدأ عالمية الأمم المتحدة. فلا وجود، ببساطة، لما يسمى بمسألة ''تمثيل تايوان في الأمم المتحدة''. وهذه البلدان القليلة، بإثارتها علنا لما يسمى بمسألة ''مشاركة تايوان في الأمم المتحدة'' من على منبر الجمعية العامة، إنما تسعى إلى أن تخلق في الأمم المتحدة حالة توجد فيها ''صينان'' أو ''صين واحدة، وتايوان واحدة''. ومثل هذا العمل

240902 240902 02-60031 (A)
0260031

يشكل انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة، وكذلك لقرار الجمعية العامة ٢٧٥٨ (د - ٢٦). ويمثل تدخلا صارخا في شؤون الصين الداخلية. والحكومة الصينية تدين ذلك بشدة وتعرب عن أشد السخط إزاءه.

٢ - إن مكاتب الدورات المتتالية للجمعية العامة ما زالت ترفض جميعا رفضا باتا منذ عام ١٩٩٣ إدراج ما يسمى مسألة ''مشاركة تايوان في الأمم المتحدة'' في جدول أعمال الجمعية العامة. وهذا يبرهن بشكل قاطع على تصميم أغلبية الدول الأعضاء على صون ميثاق الأمم المتحدة ومعايير القانون الدولي فضلا عن قوة عزمها على الحفاظ على القرار ٢٧٥٨ (د - ٢٦). ونحن نعرب عن شكرنا للغالبية العظمى من الدول الأعضاء على التزامها بمبدأ الصين الواحدة ومعارضتها لمشاركة تايوان في المنظمات الدولية التي لا يجوز أن تتألف إلا من دول ذات سيادة. وفي الوقت ذاته، نحن على ثقة بأن أي عمل انفصالي يرمي إلى خلق ''صينين'' أو ''صين واحدة، وتايوان واحدة'' ينافي مجرى التاريخ، وأن أي محاولة لدعم مثل هذه الأعمال محكوم عليها بالفشل.

٣ - إن مسألة تايوان شأن داخلي محض يهم الصين ولا يقبل أي تدخل أجنبي فيه. وحل هذه المسألة وتحقيق إعادة توحيد الوطن الأم مهمة تاريخية سامية بالنسبة إلى الشعب الصيني كله، بما في ذلك مواطنونا في تايوان. والسياسة الأساسية التي اقترحتها الحكومة الصينية والتي تتمثل في ''إعادة التوحيد بالوسائل السلمية وبلد واحد، ونظامان'' لم تأخذ فقط في الاعتبار المصلحة العليا للتنمية الوطنية والمصالح الطويلة الأجل لكل سكان الصين، بل أولت أيضا كامل المراعاة للمصالح المباشرة لمواطنينا في تايوان وحاجة تايوان إلى التنمية وساعدت على حماية ذلك. والتطورات الناجحة التي شهدتها هونغ كونغ وماكاو بعد عودتهما إلى الصين إنما هي أمثلة لها مغزاها على حيوية سياسة ''بلد واحد ونظامان''. ونحن على ثقة بأنه سيتم الاهتداء في نهاية المطاف إلى حل مناسب لمسألة تايوان وفقا لهذه السياسة. ولدينا كل ما يدعونا إلى الاعتقاد بأن حكومة الصين وشعبها، في القضية العادلة المتمثلة في حماية سيادة الدولة والسلامة الإقليمية، سيتمكنان من الاستمرار في التعويل على تفهم ودعم حكومات وشعوب العدد الأكبر من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وأتشرف بأن أطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٥٠ من جدول أعمالها.

(توقيع) **وانغ** يينغفان

السفير المفوض فوق العادة

والممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية

لدى الأمم المتحدة